

## بصائر القرآن الكريم (2) x55 عهد الذكر - العلامة الدكتور فريد

### الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

ثم اما بعد ايها المؤمنون فمع مفهوم العهد والميثاق في القرآن العظيم. انطلاقا من قوله جل وعلا فيما سبق تلاوته وبيان بعضه واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وذوي القربى واليتامى والمساكين وقولوا - [00:00:00](#) للناس حسنى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة الى اخر الايات. وسبق بيان ما لي العهد والميثاق من اثر وان الميثاق من التوثيق وان الميثاق هو العهد الموثق. وكان الله جل وعلا يأخذ العهود على بني ادم. اخذ العهد عليه - [00:00:20](#) وهم في صلب ادم. الم عهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريات اخذ اي بالتقدير اخذ العهد منهم. ذرياتهم واشهدهم على - [00:00:40](#) نفوسهم الست بربكم؟ قالوا بلى. شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. الى اخر الايات. ولم يزل الدين كما انفا ومن قبل عهدا في ربة المسلم. ما دام قد شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله عليه الصلاة - [00:00:57](#) الصلاة والسلام. فالعهد الموثق هو الميثاق. وقد سبق في هذا الكلام. الاسلام اذا باصوله وفروعه باركانه وكل متعلقاته هو العهد الذي عاهدت عليه الله ورسوله عليه الصلاة والسلام. مذ شهدت - [00:01:17](#) ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله عليه الصلاة والسلام بوعيك التام. فذلك هو العهد وذلك هو ميثاق فلا نقضى اذا للعهد ولا تراجع عنه لدى المؤمنين. وانما قد يفتر ويضعف - [00:01:37](#) لان النقد يعني التنصل من ربة الاسلام والعياذ بالله. وانما الخطر الذي يتهدد المسلم في ايمانه هو ان يضعف ويطول العهد بينه وبين عهد الله بينه وبين ميثاق الله فيؤدي به ذلك الى - [00:01:57](#) الالتزام بدينه والتفويت والتفريط في حقوق الله جل وعلا. والعياذ بالله قد يصل به الامر الى النقض وهو القطيعة مع الله جل وعلا. الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه. ويقطعون ما امر الله به ان يوصل - [00:02:17](#) يفسدون في الارض فحتى لا يصل العبد الى مستوى النقض عليه ان يحارب فتور الايمان في نفسه وحتى لا يصل العبد الى فتور الايمان الشديد عليه ان يزود ايمانه باوراد الخير وبمداد التعبد - [00:02:37](#) وبمدد الايمان. وهذا الزاد هو الذي عليه المدار في الدين والتدين والسير الى الله جل وعلا. نصت عليه ايات القرآنية والاحاديث النبوية. ودرسه العلماء الربانيون. والساكون المربون من هذه الامة - [00:02:56](#) نلخصه بحول الله جل وعلا اليوم في ثلاثة مسالك او ثلاثة اوراد كما يعبر اهل التربية اوراد جمع ورد والورد في العربية هو نبع الماء الذي ترده الدواب والناس ورد يريد يعني - [00:03:16](#) مشى يشرب باقي يستعملوها فالبادية كيورد من هنا جات الورد لأنه كنبع الماء الذي يروي عطش الروح ويغذي وجدان وينمي الايمان. والعبد الذي انقطعت اوراده لا شك يصاب بالجفاف والقحط. وذلك - [00:03:36](#) فهو علم الهالك والعبد الذي تلطخت اوراده قد لا تنقطع ولكن تتلطح وتصاب بتلوث فحينئذ لا يعرف الصفاء الى قلبه سبيلا. فلا تستنير مرآة قلبه ايمانا واحسانا والنبي عليه الصلاة والسلام نبهنا الى اوراد ثلاثة هي التي تساعد العبد على الاستمرار على عهد الله -

فالامر الذي عاهدنا الله عليه بشهادتنا ان لا اله الا الله هو افراده بالعبودية. انا ما عهد اليكم يا بني ادم الا لا تعبد الشيطان انه لكم عدو مبین. وان اعبدونني اي توحيدا وتفريدا وتمجيذا له جل وعلا. هذا - [00:04:24](#)

هذا صراط مستقيم فهذا العهد له رواء يرويه وكذلك كل اعمال الاسلام المتفرعة عن هذا الاصل لان هذا الاصل هو الاصل ديال العقيدة تتفرع عنه كل اعمال الانسان فما يروي ذلك قلت هو ثلاثة اوراد تروي عهد الايمان وتنميته وتحفظه - [00:04:44](#)

اولها الصلوات الخمس وقد ثبت بالاحاديث الصحاح المتواترة من حيث معناها. ان هذه الصلوات من حفظها وحافظ عليها ركوعا وسجودا وقبل ذلك وضوءا ضمن الله له الجنة. فكانت الصلاة لذلك عهدا ولذلك قال عليه الصلاة - [00:05:09](#)

السلام العهد العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. في تنمة الحديث فمن تركها فقد كفر وقد حقق المحققون من العلماء ان الكفر ها هنا ليس كفر اعتقاد وانما هو ما يسمى بالكفر العملي اي انه شابه الكفار في عمله. فالصلوات اذا ورد - [00:05:32](#)

هذا الذي غاب عن كثير من الناس من المتأخرين خاصة لانهم اشتغلوا بالاوراد اذكارا لسانية فقط بينما منها ما هو اذكار لسانية نعم. ومنه ما هو اذكار قلبية لا هو بلساني ولا هو بعمل. قلبي - [00:05:52](#)

وهو التفكير ويتفكرون في خلق السماوات والارض. هو لا يتكلم ولا يعمل شيئا بجوارحه. ولكن يتأمل ربنا ما خلق الوقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار. اي ان قلبه ينطق حاله بذلك عندما يتفكر ويتدبر ويتأمل - [00:06:12](#)

وقد جعله الله مسلكا للكفار لوصولوا به الى الايمان. كما هو في الاية المشهورة التي ادأب على قراءتها كثيرا. قل انما اعظكم واحدة يخاطب الله جل وعلا رسوله في مجادلة الكفار. قل انما اخاطبكم يا معشر الكفار بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفراى - [00:06:32](#)

ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد اليس كل الاوراد اذكارا قولية؟ بل منها القولية ومنها العملي ومنها الوجداني الفكري فرأس الاوراد العملية الصلاة. الذي يستطيع ان يحفظ هذه الصلوات الخمس. بمساجدهن - [00:06:52](#)

وجماعاتهن واوقاتهن كان له ذلك وردا من اوراد الجنة والنبي عليه الصلاة والسلام وصف ذلك بالرباط في الحديث الذي رواه الامام ما لك في الموطأ ومسلم في صحيحه وغيرهما من اهل السنن - [00:07:18](#)

الحديث المشهور المشهود هل ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا؟ ويرفع به الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال عليه الصلاة والسلام اسباغ الوضوء على المكاره. وكثرة الخطى الى المساجد. وفي رواية ونقل الاقدام الى المساجد. وانتظار - [00:07:35](#)

الصلاة بعد الصلاة. فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط النبي عليه الصلاة والسلام اذ يسألوا هذا السؤال التنبيهي لان معنى السؤال في العربية كثير بزاف ديال المعاني د الأسئلة كايئة قد يسأل الإنسان - [00:07:55](#)

سؤال استفهام ماني معارفش كيسول وقد يسأل سؤال انكار يعني السؤال الذي يغضب من الفعل فيسأل سؤال لكنه يقصد به الانكار والانذار. كما انه قد يسأل سؤال تنبيه للتعليم سؤال تنبيه للتعليم. كما في سؤال جبريل - [00:08:13](#)

لمحمد عليه الصلاة والسلام قال يا محمد فاخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه - [00:08:33](#)

قال صدقت. قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه راوي الحديث. فعجبنا له يسأله ويصدق. يعني اذا كان يصدقه فهو اعلام الجواب قبل ان يسأل السؤال فالسائل في الاصل يكون جاهلا بالجواب لكن قد يكون عالما فيدل على انه لا يسأل - [00:08:43](#)

من اجل ان يعرف ولكنه يسأل من اجل ان يعلم او لغرض اخر مما ذكر. وجبريل في هذا الحديث كان يسأل من اجل ان يعلم بدلالة خاتمة في حديث جبريل قال ذلكم جبريل اناكم يعلمكم دينكم - [00:09:03](#)

فحينما سأل النبي عليه الصلاة والسلام هذا السؤال هل ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع الدرجات سؤال. قالوا نعم نعم يا رسول الله الا ادلكم ايضا الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله - [00:09:19](#)

عليه الصلاة والسلام فحينما يسأل المسؤول عن شيء لا يعلمه في سياق من المعلم يعني التلميذ يسمع سؤال من معلمي يعلم التلميذ اذا ان هذا السؤال مقصود منه التعليم فيكون الانتباه منه اشد قصد منه الاجابة او - [00:09:41](#)

يقصد عرف التلميذ بأنه مطلوب منو يجاوب او عرف انه ما مطلوبش منو يجاوب وانما سئل ففي جميع الأحوال السؤال للتعليم

والتنبيه للتعليم في الامر ونهايته قال عليه الصلاة والسلام اسباغ الوضوء على المكاره. الاسباغ فسرہ عمر بن الخطاب رضي الله عنه وشرحه قال الاسباغ - [00:10:02](#)

والانقاء يعني اذا كنت تتوضأ فتنم الوضوء لتحقيق الانقاذ ان غسلت يدك فاسلها تصب والماء وتمرر يدك جيدا لتنظيف اليد من رأس الأصابع الى المرفق. او واي عضو غسلته بالوضوء فانت تنقيه ولذلك لا يتم الاسباغ بناء على هذا البيان الا بالثلاث - [00:10:24](#)

من التعداد لانه يمكنك ان تتوضأ ضربة ضربة وضربتين وضربتين وثلاثا ثلاثا كما في الحديث. فالاسباغ اذن ان تتوضأ ثلاثا ثلاثا وقال على المكاره اي حتى في الظروف الصعبة ماديا ومعنويا لانه بعض الاحيان كتكون ظروف ديال صعوبة - [00:10:54](#)

الوضوء مادية كالبرد في فصل الشتاء قد لا تجد ماء دافئا قد وتخشى من وقع الماء البارد على جسدك من المكاره فتصبغ الوضوء تغسل الاولى والثانية والثالثة ليس واجبا هادشي ماشي واجب ولكن هذا - [00:11:17](#)

اما من اراد ان يحصل هذا الورد الرفيع الذي يجعل صلاتك موردا للخير ينهمر عليك بالانوار والبركات والحسنات طبعا اذا تحقق الضرر بشيء فالله جل وعلا رفع عنا الضرر لا ضرر ولا ضرار ولكن كل هذا في حدود انعدام الضرر - [00:11:37](#)

يعني اللي عندو شي عذر شرعي ولا شي حاجة اخرى ماكانتكلموش معاه طبعا وقد تكون المكروهه ليس مادية ولكنها معنوية ونفسية واجتماعية كما يقع للرجال والنساء فهاد العصر لابس اللباس ديالو عصري موظف في مكتب انيق في شكل ذي بريق ويجي وقت الصلاة وما موزيش غادي يخسر واحد العدد - [00:11:58](#)

ديال التركيبه لي مركب من حلاقة الشعار وشكل اللباس وكذا وكذا الى اخره وما خصوص يتني حوايجو باش ما يوسعشاي الكم ديال تريكو ما يتلفشاي واحد العدد ديال متاعب خلقاتها الحضارة المدنية المعاصرة متاعب هادي ايضا من المكاره اسباغ - [00:12:23](#)

وضوعي على المكاره لا يأتي زمان الا ولحديث رسول الله. كما لكلام الله بيان جديد. اضافة الى البيانات التي قدمها العلماء في التاريخ حقيقة هذا من مواكبة الكتاب والسنة لأحوال الزمان والإنسان - [00:12:43](#)

اما النساء فحدث ولا حرج كيف تصنع باصباغها والوانها واشكالها؟ لتصبغ الوضوء على المكاره. وقد انفقت في ذلك مالا واتلفت في ذلك وقتا واهدارت طاقة ثم يأتي الوضوء بعد ذلك لينصرخ كل تلك الكاذيب انما هي اكاذيب في الحقيقة - [00:12:59](#)

فمن اراد فعلا ان يرتقي هذه المنزلة ليكون من المرابطين بصف الصلاة بين يدي رب العالمين فعليه ان يستجيب لي توجيهات رسول الله عليه الصلاة والسلام وان يشرب من هذا الورد العذب الذي يجد العبد الذي قد ذاقه حقا حلاوته - [00:13:18](#)

ماء الوضوء لا يشرب يعني لا يشرب لما كتوضا مكتشربش ولكنه يشرب بطريقة اخرى يعني المتوضى حينما يدرك ما يصنع ويبصر فإذ يلقي الماء على وجهه او على عضوه في يده او رجله فكأنما يشرب - [00:13:38](#)

لما لذلك الماء على روحه من اثر الري يعني صحيح ان الانسان ملي كيكون عطشان وتكب الما في الحلق ديالك كتشعر بواحد واحد الراحة ديال نزول الماء على حرارة العطش فكذلك العبد المؤمن حينما تنزل قطرات الماء ودفقات الماء على اعضاء - [00:13:57](#)

الجسم وهو يتوضأ لله او يغتسل لله فترتوي الروح وتشرب النفس لان هذه الروح التي جنبك وهذه النفس التي بين ضلعك ودفتيك تشرب من جوارحك ومن وجهك ومن اقدمك ماء الوضوء لانها تخف وتنشط وتغتسل من ااثامها وذنوبها وقد ثبت في الاحاديث الصحاح - [00:14:17](#)

الانسان اذ يتوضأ كما قال عليه الصلاة والسلام فاذا مضمضة اي غسل فمه تقاطر من فمه كل خطيئة اخطأتها شفتاه مع اخر قطر الماء. وكذلك اذا غسل وجهه تقاطر من وجهه كل خطيئة اخطأه اوجه - [00:14:47](#)

بالعين او بالأنف او بالأذن او بأي شيء من جوارحه مع اخر قطر الماء وكذلك اذا غسل يده تقاطر كل ذنوبه من يدي من كل خطيئة اخطأتها يده مع اخر قطر الماء الى اخر الحديث. او كما قال عليه الصلاة والسلام بعبارة الحديث. انما حكيته - [00:15:07](#)

معناه الوضوء مطهر انت كيبان لك راه كينزل الوسخ المادي لا قبل ذلك ومع ذلك وبعد ذلك ينزل وسخ النفس واضران النفس ولذلك تشرب الروح فعلا من هذا الماء الوضوء كان من عبادة الاولين السابقين لكن - [00:15:27](#)

توصت به هذه الامة في انه بقي فيها وحدها وانقطع فيمن سلف اختصت بهذه الامة فلذلك وصفها النبي عليه الصلاة والسلام بالغر هو

داك العود اللي كيكون كحل ولا حمر وفيه واحد اللون بيض واحد النطعة بيضا فجهتو كتبان من البعد فهذه غرة وهذا - [00:15:47](#)  
حصان اغر والتحجيل هو داك البياض اللي كيكون عندو فرجليه كيغطي جمالية عجيبة ملي يكون العود حمر ولا كحل وعندو البياض  
في رجليه فأمة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام تبعث يوم القيامة غرا محجلين. قال من اثر الوضوء فمن شاء فليطل غرته  
وتحجيله - [00:16:07](#)

حديث حقيقة في الوضوء عجيبة جدا فمن علم هذا فانه يجد راحته وليس تعب في اسباغ الوضوء بالصيف وبالشتاء يستويان يعني  
العبد للوضوء محبة يوجد الانسان فيه محبة وحلاوة فعلا في كل فصل بل كلما شعر المؤمن - [00:16:26](#)  
انه يجد عانة في التوضؤ كلما وجد الرغبة في حمد الله وفي شكر الله انه كان من المتوضئين وكثير من الخلق لم يعرف الوضوء الى  
بدنه طريقا حياته كلها. يعيش كالجيفة. واخا يغسل بجافيل. فيكون وسخا - [00:16:48](#)

لم؟ لأن هنالك اوساخا اخرى من غير اوساخ البدن المادية اوساخ ترتبط بالنفس لا تتطهر الا بالوضوء وبالاغتسال الشرعي التعبدي  
شيء عجيب جدا ها انت ذا قد تغتسل في النهر او في البحر - [00:17:08](#)  
فاذا فقدت نية التعبد لا تشعر بشيء. بينما انك تغتسل او تتوضأ بقليل من الماء مع نية التعبد يشعرك انما تطهرت تطهرا عجيبا كاملا  
شاملا. يعني الانسان بلا نية بلا نية يقدر يعوم ويغسل مزيان الصابون - [00:17:27](#)

كلشي ولكن مادام انه ما عندوش النية ديال العبادة بالوضوء ولا بالاغتسال ما كبحسش بأنه دار شي حاجة واخا راه غسل وتنظف  
وسبحان الله العظيم ملي دير النية ديال العبادة انك تغتسل تعبدا لرفع الجنابة او لصلاة الجمعة او لاي شيء شئت من العبادات  
المشروعة او لرفع اثر - [00:17:47](#)

في الحيض او النفاس بالنسبة للمرأة او غير ذلك يشعر الانسان كأنما ولد من جديد وكأنما هو طائر قادر على التحليق بجناحين لما  
حصل له من خفة الروح ومن نشاط النفس. هذا الامر العجيب لا يجده الا العبد المتوضئ. اما الذي لا يتوضأ - [00:18:07](#)  
ديما ثقيل لأن الأوساخ النفسية تتقله وتتبطه. اسباغ الوضوء على المكاه ونقل الأقدام الخطى ولكل عبارة من الروايتين بجوج  
صاح نقلو الاقدام وكثرة الخطى دلالة خاصة كثرة الخطى اي انه يستجيب لكل الاذانات. ما كايش الاذان اللي ما كيقولوش لبيك  
هانا جاي. اذا اذن للصبح خرج الى الصبح. اذا اذن للظهر - [00:18:27](#)

بادر الى الدور اذا اذن للعصر مغرب العشاء دائما تجده بعد كل اذان قد سلك الطريق الى المسجد هذا كثرة الخطى. نقل الأقدام شيء  
آخر. هو من حيث المعنى العام بحال بحال. ولكن له خصوص - [00:18:57](#)

وذلك حينما يتردد قلبك في منزلك او في مكتبك او في تجارتك اخرجوا لا اخرج اخرجوا لا اخرجوا غاير فانت تريد والشیطان  
يشبلك. فأنت تحتاج اذا الى نقل الأقدام. بحالا كتقلع القدم دياك من الأرض. وتنقلها. فالحقيقة - [00:19:16](#)  
ما الذي ينقلك الأقدام تنقلو وليت انت كنتنقلها فأنت تنقل اقدمك يعني انت بحالا الأقدام دياك انت اللي هازها ماشي هي اللي هازاك  
مع انه عمليا الأقدام دياك هي اللي هازاك وهي التي تنقلك لا الفعل هنا اسند الى النفس الى الإرادة لأن تماك - [00:19:36](#)

كاين المشكل وتحيد الفعل من الرجلين لأن الرجلين ما هما الا آلة اذا صدر القرار في النفس تحركت الآلة واذا المصدوق قرار تحس  
برجليك تقال ما فيهم ما يتحركوا. فذلك قال عليه الصلاة والسلام ونقل الأقدام الى المساجد. تعزم عزمة الإستجابة - [00:19:56](#)  
اجابتي لله وللرسول اذا دعاك لما يحييك حينما يقول حي على الفلاح فتستجيب. جعلنا الله واياكم من المستجيبين على كل حال  
ونعوذ بالله من حال اهل النار وانتظار الصلاة بعد الصلاة. ان تنتظر الصلاة بعد الصلاة له معنيان. المعنى الاول الظاهر يوزن المغرب  
وتبقى جالس في الجامع حتى العشاء مثلا - [00:20:17](#)

او بين اي صلاة من الصلوات حسب ظروفك. هذا انتظار ولكن له معنى اخر اعمق وادق وهو الانتظار النفسي الوجداني نعطي واحد  
المثال حينما تكون تنتظر مسافرا قريبا واحد جاي فالتران ولا فالطيارة فانتظارك - [00:20:40](#)  
فله يكون بمعنيين المعنى لول هو الظاهر كتمشي للمحطة د القطار ولا تمشي المطار وها انت كتسنه هذا انتظار ولكن بمعنى اخر  
كيكون اعمق كتكون فدارك ولا فالعمل دياك ولماذا بقلبك من شوق الى هذا القريب الذي سيأتيه بعد يوم - [00:20:58](#)

او يومين او ثلاثة ايام او شهر او ربما عام تنتظره. عايش معه في الفكر دياك. دابا يجي في التاريخ الفلاني يمكن يجي في كذا. ما هوش به تنبيه هذا انتظار ومن اهم معاني انتظار الصلاة ان يكون للعبد هم الصلاة في قلبه. يمكن تصلي المغرب وتخرج من -

[00:21:18](#)

ما تجلسش تا للعشا ولكن غادي للخدمة دياك وللشغل دياك ونتا رافد الهم من العشا يا ربي فين غادية تشدني هاد العشا؟ عنداك تشدني في الموضع الفلاني وفيين الجامع واش كاين كذا فأنت اذن مشتغلون بهم الصلاة انت منتظر للصلاة بعد الصلاة وهو رباط -

[00:21:38](#)

ايضا وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط في اللفظ القرآني والسني هو المكان اللي كيرابط فيه الجندي موضع العسة في الجبهة حيث يكون يركض العدو رد البال للعدو يمشي يجي ولا يهجم. فهو اذا الفضول يدل على نوع من الحرص واليقظة. استعمله النبي عليه الصلاة - [00:21:58](#)

الصلاة والسلام في الصلاة للذي يحرص على صلاته بهذا الميزان بميزان المجاهد في سبيل الله. والذي يستيقظ او يقظون لامر الصلاة يقظة الحارس لشغل من الثغور في سبيل الله. فكذلك يقظة العبد المحب - [00:22:25](#)

المرباط بين المساجد ينتظر الصلاة بعد الصلاة. ولذلك جعلها الرسول عليه الصلاة والسلام عهدا ووردا ورد. فاذا امن العبد ورده هذا كان له باذن الله مسلكا امنا مطمئنا الى الله جل وعلا والى مقام - [00:22:45](#)

الرضا والى مقامات الرضا الرباني العالي. هذا ورد الأول اللي خص المومن يشد فيه فعلا. الثاني هو القرآن الكريم الذي لم يزل رسول الله عليه الصلاة والسلام وبالتشبث به وبتدبره وتلاوته - [00:23:05](#)

مداينة وبمجالسة اهله عند ذكر الله به تلاوة ومدارسة والى غير ذلك من المعاني التي تتعلق بالقرآن والايات في ذلك اكثر من ان تحصى والاحاديث. افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ الى غير ذلك من النصوص الكثيرة - [00:23:25](#)

الذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة اننا نضيع اجر المصلحين. كثير كثير الى غير ذلك من الايات مما بثه الله جل وعلا في كتابه حرصا على المسلمين الا يضيعوا هذا السبيل وهذه الطريق وهذا الحبل الذي يربط - [00:23:45](#)

بين السماء والارض الذي يربط بين الله وبين عباده الصالحين المتمسكين الذين يتلون وانا اتلو القرآن يتلون يتلون كتاب الله متمسكين به متدبرين لآياته. يقرأون فيه انفسهم ومجتمعهم وزمانهم. هؤلاء هم الذين يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به -

[00:24:05](#)

والمؤمن مطلوب منه ان يرتب على نفسه وردا من القرآن تلاوة بالنهار او قياما بالليل الورد ديال النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن مكانش كيقرأ هكدا كان كيقرأه صلى صلاة بليل ولذلك ثبت في الحديث الصحيح عنه عليه الصلاة - [00:24:32](#)

والسلام قوله من فاته ورده بالليل فقرأه في النهار ما بين الشروق والظهر كان له كما من قرأه بليل او كما قال عليه الصلاة والسلام يعني اللي ما قرأش القرآن ديالو بالليل اش معنتو؟ يعني اللي ما دارش قيام الليل بالقرآن لأنه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:49](#)

تعمل عبارة القرآن في التعبير عن قيام الليل بالقراءة كما هو منصوص عليه في سورة المتزمل. علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقروا ما تيسر منه. ان ربك يعلم انك تقوم ها محل

الشاهد. ان ربك يعلم - [00:25:09](#)

انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك. والله يقدر الليل والنهار علم ان لم تحصوه فتاب عليكم فقراء هاد الفقراء يفسرها قوله ان ربك يعلم انك تقوم ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثها - [00:25:29](#)

قيام الليل فلما جا وقال فاقروا ما تيسر من القرآن معناه اي قم الليل على قدر طاقتك وعبر بفقر ام تيسر من القرآن على اعتبار ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرأ القرآن مصليا الحزب - [00:25:49](#)

ديالو ما كيقرأش هاكدا باطلاق لا كيقرأه وهو قائم يصلي ولذلك قال ليفة الحزب ديالو بالليل ماشي يعني جالس لا كان يصلي بليل وداه للنعاس فاتو مقدرش يقوم الليل فاذا فاته بليل على غير تكاسل من هو قصد. فقرأه ما بين الشروق او ما بين الغداة وصلاة

الظهر. يعني في وقت الضحى صلاه ضحى - 00:26:09

داك قيام الليل بدل ما ديرو قيام الليل كتردو نتا ضحى فإذا صليته ضوحا وقرأت القرآن وأنت تصلي ركعات الضحى جعل الله لك اجر قيام ولكن طبعا هذا لمن كان دأبه هكذا. يعني مولف هو كيدير قيام الليل. واحد الليلة دار الناس الكمال لله. بنادم ضعيف. الله تعالى وسع عليك - 00:26:37

رحمة منه هو الله. فعوض لك او اعطاك امكانية التعويض بالنهار. ما دام انه ارتحت مزيان بالليل ونعست مزيان. ايوا الضحى ان اذن يمكنك ان تقوم الليل بالنهار وهو امر عجيب غريب يدل على سعة رحمة الله جل وعلا فالقرآن اذا كان عند رسول الله عليه الصلاة - 00:26:57

وصلنا هكذا قراءة بليل. لكن ماشي ضروري عاود يكون قراءة بليل ولا ما يكون والو. لا؟ ممكن للإنسان ان يتلوه مطلقا بالغداة والعشي فأى وقت على حساب اليسر دبالو قاعدا او قائما مصليا او غير مصلين كيفما كان ممكن فهو خير من لا شيء - 00:27:17 والقارئ للقرآن انما يستفيد منه حقا اذا تدبره وتبصره يعني ميبقاش الإنسان غير يقرأ القرآن هكذا بشكل يعني اشبه ما يكون بالعمل اللارادي البال دبالو طايش حقيقة ان قارئ القرآن رتب له من الاجر بكل حرف حسن ان لقارئ - 00:27:38 القرآن بكل حرف حسنة والحسنة بعشر امثالها. لا اقول الف لام ميم حرف الى اخر الحديث معروف ولكنه يزيد فضلا واجرا وارتقاء بمقامات الايمان. اذا تدبر القرآن يعيش معاني القرآن على قدر طاقته ينزل الايات على نفسه كل اية راها ميزان كتوزنك نتا لول نتا لول لي كتقرا كتوزنك هاد الاية فزن - 00:27:58

نفسك بميزانها انا اذا يتبين لك وضعك وقيمتك ورتبتك. حد ما كيسيق لك الخبر غير انت ومولاك اللي خلقك فوق منك سبحانه وتعالى. فكاتعرف شحال باقي المعدل وكتعرف شحال راك ناقص على المعدل وتعرف يعني ايضا شحال قطعت دبال المسافة فتحمد الله جل وعلا وتسأله - 00:28:25

الغفران وتسأله التسديد وتسأله الترشيح فكتكون الآية مناسبة او مرآة مرآة ترى فيها نفسك والآية ايضا ترى فيها المجتمع وترى فيها الزمان واحوال الزمان ترى فيها الزمان واحوال الزمان وهذا هو التدبر لان التدبر - 00:28:47 هو النظر في العواقب هذا المعنى دبال التدبر العاقبة دبال الحاج يعني اذا غابت الآية عن النفس ماعاقبتها للنفس اذا حضرت الآية في النفس ما عاقبة هذه النفس؟ يعني المآل النتيجة وهذا من اهم العبادات في القرآن وهو الذي يعطي للعبد - 00:29:07 صفة ربانية والربانية من اعلى مراتب الايمان ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون اي الكتاب ودراسة الكتاب تعلم احكامه وحكمه را ماشي غير الاحكام الحكم ايضا - 00:29:27

ولا كمال لعلم فيه الأحكام بلا حكم يعني لي عندو الأحكام وما عندوش الحكم بحالا عندو واحد السلاح كيوظفو في غير اتجاهه الحقيقي. او عندو واحد الزريعة او كيرميها في الأرض لي مكتنبتش. اذن لا قيمة لما عنده. والرسول عليه الصلاة والسلام - 00:29:47 حينما كان يعلم الاحكام مع الحكم. ما كيفصلهومش. ما يعطيكش الحكم بلا حكمة. ابدأ. ما كان رسول الله عليه الصلاة والسلام يعلم اصحابه الاحكام معزولة عن حكمها. والحكم مغزى. الحكم وكيفية تطبيقه على - 00:30:07

زمانه وانسانه واهله. وهذا نور يؤتبه الله لمن يشاء. ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا والذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويعلمهم الكتاب والحكمة معمر مكان الكتاب معزول على الحكمة - 00:30:27

ولذلك قال العلماء الحكمة السنة. نعم لكن ماشي بالمعنى يعني الشكلي. وتجي تفسر هكا بشكل مدرسي حرفي هو القول والفعل والتقدير ابدأ ما السنة؟ السنة هي منهج وطريقة للتخلق بالقرآن هادي هي السنة في الحقيقة دبالها لأنه السنة - 00:30:47 العربية قبل يعني الاصطلاح الديني الإسلامي في العربية هي الطريقة سنة فطريقة الرسول عليه الصلاة والسلام في القرآن هي السنة منقولو التخلق ميجيش للبال عاود المعنى الكنسي النصراني دبال الخلق حنا شحال من واحد الأخلاق عندو فمخو هي غير خضرة فوق الطعام هذا غلط الأخلاق صفة جارية - 00:31:07

مانعة لكل تصرف بشري. في الفكر والوجدان او في الجوارح او في الكلام او في اي شيء. وبذلك الاخلاق اجمعوا القول والفعل

والتقرير وهم النبي عليه الصلاة والسلام ولذلك قالت عائشة في حديث مسلم كان خلقه القرآن - [00:31:30](#)  
القرآن كلو كان خلق رسول الله عليه الصلاة والسلام واش باقي اذن فمن هؤلاءنا كيفية تعامل الرسول مع القرآن ذلك هو السنة النبوية  
هو معنى شامل لكن تفسير السنة بانها قول وفعل وتقرير هادي خدمة ديال الفقهاء باش يستنبطوا الاحكام هذا امر يختص بعلماء -  
[00:31:50](#)

الفقهي لأن شأنه استنباط الأحكام والإفتاء اما الفقه العام اللي هو فقه الدين الذي يتعلق بمعرفة مقاصد الدين فالسنة هي اوسع من  
هذا بكثير وقد ذكرت انها تتعلق بكيفية كيفية - [00:32:10](#)  
كيفية التعامل مع كتاب الله جل وعلا في كل شيء فالتدريس للقرآن والتدبر للقرآن وكل هذه المعاني تنتج الربانية لان الرباني من تعلم  
الاحكام والحكم هذا ورد لابد للمؤمن ان يشتغل به وان يبحث عنه اين كان وأن كان قرآن تصغي اليه تستمع اليه - [00:32:29](#)  
تجلس اليه تتلوه يتلى عليك تنصت تشتغل بتعلمه بمدارسته الحج الى مجالسه حيثما كان يدرس فيه القرآن يفسر فيه القرآن  
يتدارس الناس فيه القرآن فذلك مجلس تشهده الملائكة كما هو معروف في الحديث المشهور ما اجتمع قوم - [00:32:53](#)  
في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا حفت عليهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة  
وذكرهم الله فيمن عنده. بركات بركات وانوار تجل مثل هذا المجلس - [00:33:13](#)

هذا ورد ينبغي للعبد ان يحرص عليه كما يحرص على حياة بل اشد. وبه يحفظ عهد الله جل وعلا في نفسه الثالث والاخير. الذكر  
اللساني. وهذا الذكر اللساني هو اللي مشى ليه الفهم ديال الورد بوحده. هو ورد - [00:33:31](#)  
لكن ماشي بوحده بل اوراد الدين كثير وانتخب منها اهمها مما يحفظ التدين الفردي بشكل عجيب جدا بهذه الثلاثة لأنه الإنسان الى  
مشى شد فوحدة كيوقعلو التضخم جانب على جانب اخر وقد رأيت بعيني قوما يحفظون الأوراق - [00:33:51](#)  
ويشتغلون بها اللسانية شيء عجيب لا يصلون ما قيمتهم؟ ها اللي كيكب الما فالرملة لا شيء هذا اذن ميزان مقلوب لابد للذاكر باللسان  
ان يكون قد حقق الذكر بالجنان. ولابد لهذين الذكر باللسان وبالجنان اللي هو القلب - [00:34:11](#)  
ان يكون قد سبقهما ذكر بالاعمال. الاعمال ذكر الصلوات والتلاوات للقرآن المجيد ذكر فازا كان للعبد ذلك لابد له من ورد لساني اتلو  
ايات يتلو ادعية تسبيحات تهليلات تمجيد السيدات تكبيرات مما اثر عن النبي عليه الصلاة والسلام بأحاديث ايضا وفيرة كثيرة وقد  
كان الأنبياء والربانيون والصالحون يذكرون - [00:34:31](#)

الله بالعبادة والعشاء اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا  
وكان داود عليه السلام نبي الله يذكر ربه بهاذين الوقتين البكور في الصباح اول الصباح والعشي اللي هو الاصيل بالغدو - [00:35:01](#)  
الأصل الاصيل جمعوا اصيل وهو هاديك العشية لي كتبرد فيها الشمس وكتولي اللون ديالها ذهبي وباردة كيكون جو لطيف جدا قريب  
يعني ساعة قبل المغرب حتى لنص ساعة كل ذلك يسمى اصيلا وهو مجلس للذكر عجيب حتى الاشجار والطيور في - [00:35:22](#)  
تلك الأوقات تذكر ربها جل وعلا فإذا استطعت ان تغنام تلك الفرصة فتجلس لذكر الله جل وعلا بمجلس ذكر كان لك اغتنام فرصة هي  
وقت يحمل سرا هو سر الإتصال بالله جل وعلا على عهد الأنبياء يعني على الطريقة ديال الأنبياء والصديقين - [00:35:42](#)  
حينما ذكر الله جل وعلا داوود بالقرآن قال سبحانه وتعالى انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق والطير بالعشي والاشراق  
يا جبال في الاية الاخرى يا جبال اوبي معه الطير التأويب الترجيع والترديد - [00:36:04](#)

يعني هو يقول وهي تقول. شيء عجيب جدا في الحقيقة حينما يسبح داوود ربه فتسبح الجبال ايضا ربها وتسبح الطيور ايضا ربها.  
كذلك يقع لك لكن الفرق ان لداوود معجزة انه يسمع ذلك ويعرفه لكن انت تسمعه باذن النفس وتعرفه بالقلب حينما - [00:36:24](#)  
تدرك هذه الحقائق ترى الاشجار بعين البصيرة انها تذكر ربها اذا هبت ريح اذا تحركت نسمة اذا تحركت اغصان اذا سكنت اغصان.  
ذكرت الله جل وعلا على كل حال. وكذلك الطيور وكل الخليفة من - [00:36:49](#)  
غير الانسان لان الله عز وجل قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب نسأل الله العافية فهذا الذكر غذاء روحي لا يستهان به. فيه  
عصمة وفيه سداد ورشاد. عصمة. الله جل وعلا بهذا الذكر يعصمك - [00:37:09](#)

لكن طبعا اختار لو اختار لو من القرآن ما نبه اليه رسول الله عليه الصلاة والسلام. ومن السنة ما اشتهر من والربانيون من المربيين عبر التاريخ عندهم اوراد كثيرة لكن جميعهم كيتلاقوا فواحد العناصر ربعة ولا خمسة علاش - [00:37:24](#)

لأنها متواترة في الحديث واللي ما عندوش يعني مشى جاب اذكار اخرى غريبة ونقز هادي راه قلب الدين يعني واحد الخطأ كبير كيوقع للإنسان انه يجيب شي صيغ اللي غريب - [00:37:44](#)

بزاف بعيدة ويخلي الصيغ النبوية لي واضحة وسهلة ظنا منه انه ملي كيجيب هاديك الصيغ البعيدة زعما جاب شي حاجة معندش الناس خلا الاحسن الاخسن خلاه يمكن يكون مشى للحسن ويمكن يكون مشى للسيء مع الأسف واحد من علماء الحديث جا لعندو واحد التلميذ ديالو - [00:37:57](#)

قالو يا فلان لما لا تروي الحديث عن فلان بالبلد الفلاني فإنه يحدث بغرائب يعني قالو سير روي الحديث على فلان راه هداك فلان عندو في احاديث غرائب يعني ما كايناش ما كدورش كاينة غير عندو سير تجيبها. قالو لآخر ذاك العالم قالو من غرائب فرنا. لأن الأحاديث الصحيحة راه - [00:38:17](#)

كدور هداك لي عندو الغرائب الغرائب علاش؟ علاش بوحده هو عندو؟ نزل عليه الوحي لا تكون الا ضعيفة او موضوعة او في طريقها شيء او في من غرائب فرنا ابو الاسود الدؤلي مشهور من التابعين تلميذ الامام علي رضي الله عنه وارضاه وكرم وجهه - [00:38:37](#)

جاه واحد التلميذ ديالو يعني ابو الاسود الدؤلي جاه تلميذ ديالو فحدثه بلغة غريبة جابلو واحد العربية غريبة وابو الاسود مشهور لو كان فصيح حتى انه نسب اليه وضع علم النحو هاني يعني مكن فالعربية فصيح - [00:38:57](#)

فهو سمع داك التلميذ ديالو شاب صغير تكلم بواحد الكلمة غريبة مفاهماش قالو ما هذا؟ هداك بغا يتفخم عليه داك التلميذ قالو هذه لغة لم تبلغ قالو الشيخ لا خير لك فيما لم يبلغني يا ولدي اش كيقتصد لو؟ زعما هاد اللكنة هادي راك تعلمتها من عند الفرس لي عاد سلمو - [00:39:13](#)

وهادوك ماشي عرب را جاييين واحد اللغة اخرى هادي ماشي عربية لا خير لك فيما لم يبلغني يا ولدي ولذلك يعني اصول الذكر يعني الأركان ديالو الذكر السني الأصول انما باش نكونو واضحين ممكن الإنسان ينشأ يعني يستعمل من عندو من التعبير ديالو اذكي هذا لا - [00:39:33](#)

فيما فيه ولا قطع فيه. ممكن جائز وغادي نجيب لكم بعض الأدلة على جوازه بحول الله عز وجل. ولكن الأفضل الأفضل قطعاً ان يحرص على ما ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام من صيغ من الصيغ المشهورة يعني ممكن الإنسان يجيب التفاصيل كثيرة ولكن نجيب لكم الأمهات بإذن الله - [00:39:53](#)

استغفار سيد الاستغفار. لا توجد صيغة افضل منه على الاطلاق. ومن زعم ذلك فقد كذب رسول الله عليه الصلاة والسلام. لانه سيدنا رسول الله كيقول لينا سيد الاستغفار. ان تقول اللهم انت ربي لا اله الا انت. خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت - [00:40:13](#)

اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. قلها على الاقل مرة واحدة ثم ان شئت ان تكثر فقل استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه وقد صحت بها العبارة الصحيحة - [00:40:33](#)

منيحة بسندها الى رسول الله عليه الصلاة والسلام والاستغفارات كثيرة يمكن لك دير اي صيغة بشرط ما تنقضش شي اصل من اصول الدين الإعتقادية والعملية فاذا الاستغفار بصفة عامة اصل من الاصول يمكن لك تستغفر الله تعالى بأية كما كان استغفار يونس عليه السلام ونادى في الظلمات ان لا - [00:40:53](#)

لا اله الا انت تقول انت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وقد ورد يعني فهداك الحديث لآخر ان من استغفر الله بتلك الصيغة استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه حطت عنه ذنوبه ولو كانت مثل - [00:41:13](#)

زبد البحر وقد حققت هذه الصيغة في الحديث وهي صحيحة الاسناد وراه عندي التخريج ديالها على كل حال لا يحضرني الان فاذا الاستغفار المومن يعني يدوز عليه هذا غلط سهو كيوقع للإنسان يعني اشمن دنيا هادي لي غفلاتك ماتستغفرش الله تعالى؟ معنى انه

انت ماداير حتى ذنب مسالي هذا غير صحيح نحن - 00:41:29

نحن غارقون في ذنوبنا وأثامنا الذنوب تحيطنا من فوقنا وتحتنا وإيماننا وشمالكنا ومن امامنا ومن خلفنا ونحتاج الى استغفار كثير الرسول عليه الصلاة والسلام يقول انه ليغان على قلبي القلب ديالو كيتغم عليه الصلاة والسلام حتى استغفر الله اكثر من سبعين -

00:41:49

مرة وثبت عنه انه استغفر ايضا المئة مرة كان الانسان يردد الاستغفار مئة. فاذا تردد ذكر الله جل وعلا بالاستغفار اصل من اصول

الذكر اللساني ايضا التسبيح له صيغ كثيرة من اشهرها صيغتان مشهورتان ولهما اجر عظيم الصيغة اللولة لي - 00:42:09

نبه عليها النبي صلى الله عليه وسلم زينب رضي الله عنها وهي قوله سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد

كلماته هذه الصيغة من اثقل الموازين في التسبيح عظيمة جدا فيها تمجيد لله وتنزيه لله سبحانه - 00:42:33

وتعالى وثناء على الله لا يقارن ولا يبارى بأي شيء اخر مثلي والصيغة التي اوصى بها ابراهيم رسول الله عليه الصلاة والسلام وهي

سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. وهي صيغة - 00:42:53

ايضا نبه عليها النبي عليه الصلاة والسلام وهي في صحيح البخاري وفي غيره من الصحاح. فلذلك ايضا لا ينبغي ان يخلو لسان العبد

يومك كله من تسبيح وحق الله عليك ان تسبحه. وايضا فرض عليك ان تستغفر. تأدبا مع الله جل وعلا وطلبا - 00:43:10

الاستغفار والتسبيح والتوحيد او التهليل اي قول لا اله الا الله. التي بها يتجدد ايمان العبد. وفيها صيغ ايضا من اهم تلك الصيغ صيغة

الانبياء خير الدعاء في الحديث خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبئون من قبلي - 00:43:30

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير فيها حديث اخر ان من قال ذلك عشر مرات شيء عجيب

جدا كانت له كعدل عشر رقاب او كانت لا وعد لا عشر رقاب. يعني بحالا حررت عشرة ديال الرقاب في سبيل الله. وحط - 00:43:51

بها عشر خطيئات. ورفعت بها عشر درجات. يعني اشياء غريبة جدا. وكانت لك حرزا يعني حماية وحفظ يوم كذاك حتى تمسي.

التهليل اي توحيد الله تعالى بلا اله الا الله شيء عظيم جدا. ما ينبغي - 00:44:13

العبد ان تمر عليه اربع وعشرون ساعة دون ان يذكر الله بلا اله الا الله فما بالك بمن يمر عليه شهر؟ سنوات مصيبة ولذلك هذا من

اسباب جفاء القلب وقسوته - 00:44:33

لأن الذكر اللساني من شأنه انه يرطب القلب ويلينه والقلب اللين اقرب الى الله وقد ثبت في الحديث الصحيح اقربها اي القلوب الى

الله اليها وارقتها وانما تلين القلوب وترق بالذكر بنص الحديث - 00:44:47

اخر كلها صحة. لا يزال لسانك رطبا من ذكر اله. فهنا ذكر الله عز وجل هذا لساني. ما مقصودش به العملي او شي حاجة خرى اللساني

لأن النص واضح قالو لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله فالرطوبة النداة - 00:45:07

وانما المقصود الرطوبة المعنوية والنداة الروحية التي تنزل على القلب بردا وسلاما فاذا جمع العبد استغفارا وتسبيحا وتهليلا بقي له

ان يكبر ويحمد تكبير والحمد لله والله اكبر ولك ان تقول الصيغة الاخرى المشهورة تجمع التسبيح والتحميد والتكبير. الله اكبر كبيرا

والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة - 00:45:27

واصيلا. قالها صحابي في الصلاة خلف رسول الله. فالتفت بعد ان سلم عليه الصلاة والسلام قال من قال الكلمة ان يعني النبي صلى

الله عليه وسلم سمع شي واحد قالها في الرفع من الركوع او عند تكبيرة الإحرام سمعوا شي واحد من الصحابة قال الله اكبر كبيرا -

00:45:58

الحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا. فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال الكلمة ان شكون اللي هضر؟ تا واحد ما

بغا يتكلم. يعني الصحابة دهشوا - 00:46:18

هداك لي قالها دهش فقالوا النبي صلى الله عليه وسلم انما قال خيرا عاد قالو انا يا رسول الله فحينما تكلم الصحابي المعلوم قال له

الرسول عليه الصلاة والسلام. عجبت لقد فتحت لها ابواب السماء - 00:46:28

هاد الكلمة هادي الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا قال عنها النبي عليه الصلاة والسلام لقد فتحت لها ابواب

السماء فلذلك ايضا يمكن ان يجعل الانسان مثل هذه الصيغة او هذه العبارة ثابتة بالصحيح صيغة للذكر. الاصل الخامس من اصول -

[00:46:43](#)

الذكر القولي للسان النبوي الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام لأنه ثبت بحديث حسن عن النبي عليه الصلاة والسلام ان الدعاء الذي يدعوه المؤمن لا يزال محبوبا حتى يصلى على الرسول عليه الصلاة والسلام ملي تطلب الله تعالى ادعية وكذا كيبقى داك الدعاء

[00:47:03](#) واقف -

ما كيتطلق تا كدير معاه الصلاة على الرسول عليه الصلاة والسلام قد يكون هذا نوعا من الدعاء وليس كل الدعاء وقد يكون كل الدعاء على كل حال ان هذا الحديث قد حسن حسنه العمل به حسن - [00:47:23](#)

واضح لا خلاف فيه لكن قد يكون حسب ما ارجح والله اعلم قد يكون نوعا من الدعاء وليس كل الدعاء لانه ثبت ايضا باحاديث اخرى ان الله يستجيب الدعاء حتى ولو لم يصلى على النبي عليه الصلاة والسلام. كدعاء الكافر الكافر قد يجيب الله دعاءه في بعض

[00:47:37](#) الأحيان. وقال العلماء -

ان دعوة المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب هذا في الحديث ماشي قول العلماء قال في رواية احمد وهي صحيحة ولو كانت من كافر فالكافر ومع ذلك يستجيب الله دعاءه والمضطر ايضا مضطر كيكون فحالة الضرورة وحاصل فإذا دعا بإخلاص اجابه الله ولو

[00:47:57](#) كان -

كافر امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء. فاذا الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام تزين الدعاء وتجعله اكسر اذى في

الطريق وتفتح له ابواب السماء اكثر ويلقى القبول اكثر ويكون اطيب ولذلك المومن رابع - [00:48:17](#)

الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام والبخيل هو فعلا الذي يذكر عنده الرسول عليه الصلاة والسلام ولا يصلي عليه عليه الصلاة والسلام هو حقو رسول لله على هذه الامة كبير. حق الرسول على الامة كبير. ومن واجبا واداء حق المحبة لرسول الله عليه الصلاة

[00:48:37](#) والسلام -

الا ينسى العبد الصلاة على رسول الله عليه الصلاة والسلام فيجعلها ضمن ورده ويصلي عليه عشرا على الأقل. ومن افضل الصيغ على

الإطلاق الصلاة الإبراهيمية. وقد ذكرت ذلك في غير هدم - [00:48:57](#)

ابراهيمية ارفع صلاة على سيدنا رسول الله عليه الصلاة والسلام يعني اللي كحب سيدنا الرسول عليه الصلاة والسلام محبة حقيقية خالصة ما يخليش الورث الصلاة الابراهيمية لا يغتر باقوال المربين والزهاد والعباد الذين قد يقول بعضهم ماشي كلهم ماشي كلهم

[00:49:13](#) بعضهم -

كيقولك فضل من الصلاة الإبراهيمية غلط غلط بالقطع وضلال ايضا ماشي غي غلط غلط وضلال لأنه يجي واحد ويقولك هادي فضل من الصلاة الابراهيمية شكون لي عطانا الصلاة الابراهيمية؟ انما هو رسول الله كيف تفضل صيغة انشأتها انت؟ قد يعتبرها الخطأ لان

[00:49:35](#) انت يمكن تغلط -

الرسول معصوم وفيها صيغة الامر هذا السلام عليك قد علمناه يا رسول الله فكيف الصلاة عليك؟ قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم

في العالمين انك حميد مجيد مكائش حسن من - [00:49:55](#)

من اسرارها هادي فيها اسرار كنوز وبنادم لي كيشوف غير السطح ديال اللغة كيسحابلو تما حدها ممتدة امتدادا في الغيب لا يعلم

مداه الا الله شي غريب فيها ولكن لمن كشف الله بصيرته بالحق على الايات يا سيدنا ابراهيم وابراهيم كما هو محبوب - [00:50:15](#)

عند الله جل وعلا محبوب عند رسول الله سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. فذلك ابوه وذلك جده عليه الصلاة والسلام. ثم كان

ابراهيم صاحب الخلعة التي لم ينلها احد من العالمين قبله. ولم ينلها احد من العالمين بعده الا محمد رسول الله عليه الصلاة والسلام -

[00:50:37](#)

جوج ديال الأشخاص فتاريخ النبوة وصلوا لواحد المرتبة معينة كتسمى الخلعة في النبوة وصليها سيدنا ابراهيم وصلها سيدنا محمد

عليه نعم سيدنا محمد هو سيد الاولين والآخرين وخير من سيدنا ابراهيم ولكن بمعنى اخر ماشي بهاد المعنى ديال الخلّة هادي

بوحدها - [00:50:57](#)

فاما هذه الخلّة فاوّل من حقّقها فانما هو ابراهيم. وتبعه فيها ابنه رسول الله محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام وفيها احاديث كثيرة ان الله اتخّذني خليلا كما اتخّذ ابراهيم خليلا. الخلّة في العربية خلينا دابا من الصبغ القرآنية والحديثية نفهموها في العربية

باش يمكن لنا نفهموها - [00:51:16](#)

الخلّة هي الصّحة اللي كيشركو فيها الصّحاب كلشي يتخاللّان رزقي رزقك مالي مالك؟ دياالي دياالك بحيث انه كيولي نتا هو هو وهو هو مكايين فرق بيناتكم بواحد الصّحة كبيرة جدا منين؟ من المحبة - [00:51:37](#)

التخانن هو دخول الشّيء في الشّيء. كتقول خلاله يمشي خلال الشجر. يعني الشجر من هنا ومن هنا. واذا كانت بلغت درجة من

الاشتباك والاشتراك سميت خلّة هادي في العلاقات البشرية في العلاقات البشرية ومحبة الله - [00:51:57](#)

حينما تقع من عبد من عباده وتصل الى درجة الفناء في الله. خليني نشرح هاد العبارة وقد شرح ابن القيم رحمه الله في بكلام نفى

عنها الشطحات والخرافات ولكن ايضا بين حقائقها النورانية الربانية كما صحت عند - [00:52:17](#)

المربين من السلف الصالح والعلماء المحققين. حينما يشعر العبد انه لا يملك شيئا حقيقة انما المالك الله جل وعلا تنقطع كل علاقات

التراب وتبقى علاقة واحدة بينه وبين رب التراب جل وعلا. وذلك ما تحقّق لابراهيم - [00:52:37](#)

فني عن نفسه في الله جل وعلا بمعنى انه الامور دياالو هو الشخصية مبقاش كيغتابرها منذ ان قرر ان يذبح ابنه استجابة لامره يطلب

منك ان تذبح ابنك فلذة كبّدك استجابة لامر الله وتفريدا لمحبتة وحده فذلك امر لا يطيقه الا - [00:52:57](#)

من خصه الله بخلّته محبة كبيرة هادي وتحققت لابراهيم واخضعه الله للابتلاء وللامتحان فكان من الناجين ماشي ساهلة ماشي

ساهلة نهائيا ولذلك اتخّذ الله ابراهيم خليلا وبقي بوحده عليه الصلاة والسلام سيدنا ابراهيم وهو جد الانبياء شدها - [00:53:17](#)

لم يصل اليها احد بعده من الأنبياء حتى من اولي العزم حتى جاء سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وبلغها وقال بالحرف ان الله

اتخّذني خليلا كما اتخّذ ابراهيم خليلا. وايضا لو كنت متخّذا احدا خليلا يعني من الناس لاتخّذت ابن ابي قحافة - [00:53:37](#)

وهو ابو بكر خليله. اما وان صاحبكم يعني نفسه عليه الصلاة والسلام. اما وان صاحبكم قد اتخّذ الرحمن خليلا. نتوما صحابي حبابي

ولكن محبة عطيتها لربي مغاديش نعطيها لشّي واحد اخر نهائيا - [00:53:57](#)

ولذلك قال قولوا اللهم صلي على محمد كما صليت على ابراهيم فهما في رتبة واحدة من حيث محبة الرب جل وعلا ومن حيث

الخلال دير حتى تعيا من الصيام صلي على سيدنا محمد عدد - [00:54:10](#)

ما شئت الأنسام والذرات والإلكترونات دير التعبيرات القديمة والمعاصرة عمرك ما توصل الصيغة التي ارتضاها لنفسه عليه الصلاة

والسلام لأن انه علم ما فيها. فقلها واستند اليه عليه الصلاة والسلام - [00:54:26](#)

فإذا جمع العبد ذلك فقد جمع الخير كله. اذا جمع هاد الأمور كلها من الورد في الصلوات ورد القرآن وورد الأذكار الجماعة الخيرية كلها

وبه يحفظ دينه ما شاء الله. نسأل الله لنا ولكم الثبات والعافية. ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى - [00:54:42](#)

مع تحيات ابو هاجر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:55:02](#)